

## أخبار قصيرة



### لوكاشنكو: حذرت من مخطط إغتيال «بريغوجين»

نقلا عن وكالة "تاس"، أعلن ألكسندر لوكاشنكو، رئيس بيلاروسيا، في حديث مع الصحفيين، أنه تلقى معلومات في أوائل العام (الميلادي) الحالي عن تحضير محاولة اغتيال يوغبي بريغوجين، مؤسس ورئيس شركة واجنز PMC العسكرية الخاصة، وأنه نقلها إلى موسكو. وقال: "آخر مرة سافرت إلى الإمارات العربية المتحدة، تلقيت معلومات جدية جدًا من بعض المصادر تفيد بأنه يتم التحضير لعملية اغتيال يوغبي بريغوجين. خلال ساعتين - أمرت - بإحضار السفير الروسي، وأرسلت رسالة سرية عبره إلى الكرملين لفلاديمير بوتين وألكسندر بورتنيكوف [رئيس جهاز الأمن الفدرالي الروسي] حول هذا المخطط لاغتيال بريغوجين".



### النيجر تطالب بمغادرة السفير الفرنسي لديها

أمرت الحكومة الانقلابية في النيجر، سفير فرنسا في نيامي سيلفان إيت بمغادرة البلاد في ٤٨ ساعة، بسبب رفضه مقابلة وزارة الخارجية وتصرفات فرنسا المعادية للنيجر، وقالت في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية: نظرا "لرفض سفير فرنسا في نيامي الاستجابة" لدعوتها إلى "إجراء مقابلة"، و"تصرفات أخرى من الحكومة الفرنسية تتعارض مع مصالح النيجر"، قررت السلطات سحب موافقتها على اعتماد السفير. ولكن فرنسا رفضت هذا الطلب، وقالت إن الانقلابيين لا يملكون أهلية لطرد السفير، وأن اعتماده يأتي من السلطات المنتخبة شرعا.



### الصليب الأحمر ينشد المنظمات الدولية بالعودة إلى أفغانستان

ناشدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) في بيان جديد الحكومات والمنظمات المانحة أن تعود إلى أفغانستان وتواصل دعم الأفغان الذين يواجهون أوضاعا إنسانية صعبة. وأشارت اللجنة إلى أن المنظمات الإنسانية لا تستطيع تلبية الاحتياجات المتزايدة للشعب الأفغاني رغم كل جهودها. وبدأ بيان اللجنة بالسؤال: "١١٣٥٠٠ طفل أفغاني، كيف سيقون على قيد الحياة؟" وهو عدد الأطفال المولودين في أفغانستان خلال عام واحد. وقالت "كريستين كابول"، المسؤولة الإقليمية للصليب الأحمر لآسيا والمحيط الهادئ في البيان: "بالرغم من المحاولات الكثيرة، المنظمات الإنسانية لا تمتلك قدرة على الإجابة على احتياجات متزايدة لشعب أفغانستان".

العسكري لأنصار الانقلاب في العاصمة نيامي لإظهار دعمه الشعبي، رفع المشاركون علم تركيا كرمز للامتنان لموقف حكومة أردوغان تجاه الأحداث الجارية في النيجر. وفي ١٠ أغسطس/آب، نشرت قناة المعارضة التركية Halk TV تقريرا غير مؤكد مفاده أن وكالة الاستخبارات التركية، ميت، جنبا إلى جنب مع صهر أردوغان سلجوق بايراكتار، ربما شاركا في الانقلاب العسكري في نيجيريا. ومع ذلك، لم يقدم التقرير تفاصيل محددة حول كيفية مشاركة تركيا في عزل الرئيس بازوم.

و في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١، كشفت وثائق سرية أن سفارات تركيا في عواصم دول المنطقة في غرب أفريقيا نشطت في جمع معلومات عن منتقدي حكومة أردوغان هناك. تقدم هذه الوثائق نظرة نافذة إلى حقيقة أن السفارات التركية جمعت معلومات عن المواطنين الأتراك المشتبه في انتمائهم إلى حركة غولن، ومعارضة أردوغان، وكذلك المعلمين الأتراك، وممثلي الجمعيات المحلية، ورجال الأعمال، وأفراد أسرهم المقيمين في المنطقة. توجد العديد من الوكالات التركية نشطة في النيجر، بما في ذلك مؤسسة الشؤون الدينية التركية، وهي مؤسسة حكومية ذات أصول كبيرة وميزانية سنوية تتجاوز مليار ليرة تركية.

### مصالح تركية

يعود تاريخ العلاقات التركية مع النيجر إلى عام ١٩٦٧ عندما أنشأت البلدين علاقات دبلوماسية، وبعد فترة طويلة، تم افتتاح السفارتين في ٢٠١٠. في سياق جهود توسع تركيا في أفريقيا والتفاعل الإيجابي مع القارة، زادت الزيارات المتبادلة بين البلدين في الفترة الأخيرة، تسعى تركيا لتحقيق منافع اقتصادية وسياسية وعسكرية في النيجر من خلال توسيع نفوذها هناك. فعلى المستوى الاقتصادي، تستفيد تركيا من امتلاك النيجر لمخزون كبير من اليورانيوم والذهب، إذ تستورد تركيا نحو ١٥٪ من اليورانيوم الخام من النيجر سنويا بحسب تقرير لوكالة الطاقة الذرية الأوروبية. كما تستفيد الشركات التركية من فرص الاستثمار في قطاعات الطاقة والتعدين والبنية التحتية في النيجر، وارتفعت قيمة التبادل التجاري بينهما وصولاً إلى ٢٠٣ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢. و عسكرياً، فقد وقّعت تركيا اتفاقيات تعاون عسكري مع النيجر في السابق تشمل بيع الطائرات من دون طيار وتدريب الجيش النيجيري. وعلى الصعيد الأيديولوجي، تهدف أنقرة لنشر الإسلام السياسي المحافظ عبر نشاطات "مؤسسة الشؤون الدينية التركية" التي تدير المساجد والمدارس في أفريقيا. كما تمّول تركيا برامج تعليمية دينية ترؤج للإسلام السياسي التركي. أما ثقافياً، فتعمل أنقرة على نشر الثقافة واللغة التركية في النيجر عبر برامج تبادل طلابي ومنح دراسية كل ذلك يصب في خدمة أهداف تركيا بزيادة نفوذها الثقافي وتعزيز صورتها كقوة إقليمية مؤثرة في القارة الأفريقية.

### امتنع بيان المجلس الأعلى التركي صراحة عن وصف الانقلاب بالعسكري بأنه انقلاب



في ظل رغبتها بتعزيز نفوذها غرب افريقيا

## هل تسعى تركيا لإستغلال الفرص الناجمة عن انقلاب النيجر؟

وتحليلات أكدت على مشاركة تركيا المتزايدة في أفريقيا والتي ساعدت في تعزيز المشاعر المناهضة للغرب في المنطقة. في ٤ أغسطس/آب، أكدت الوكالة أن تصريحات أردوغان، جنبا إلى جنب مع جهود المؤسسات الحكومية مثل مؤسسة الشؤون الدينية (القناة الرسمية لتصدير الإسلام السياسي خارج البلاد) والوكالة التركية للتعاون والتنمية (منظمة شريكة للمخابرات التركية تحت غطاء المساعدات الإنسانية)، ساهمت مجتمعة في تعزيز المشاعر المناهضة للإمبريالية والاستعمار في غرب أفريقيا.

### ترحيب نيجري

يبدو أن قادة النيجر العسكريين قد اعترفوا بالدعم الضمني التركي لجهودهم للحفاظ على سيطرتهم وسط ضغوط متزايدة من الدول الغربية وائتلاف دول المنطقة. وفقاً لبيانات من FlightRadar٢٤، منصة مراقبة حركة الطيران، في ٨ أغسطس/آب، على الرغم من إغلاق المجال الجوي النيجيري في ٤ أغسطس بسبب القلق من تدخل عسكري محتمل من كتلة غرب أفريقيا الإقليمية، نجحت طائرة إيرباص A٣٣٠ التابعة للخطوط الجوية التركية في إجراء رحلة ذهاباً وإياباً بين إسطنبول ونيامي. جاء قرار الحكومة العسكرية النيجيرية بإغلاق مجالها الجوي رداً على المهلة التي حددتها مجموعة دول غرب أفريقيا الاقتصادية لاستعادة الحكم المدني بقيادة الرئيس المخلع محمد بازوم. وخلال المسيرة التي نظمها الحكم

سياسات الدول الأوروبية إلى تعريض الدول الفقيرة للضغوط.

### الدولة العميقة تدعم الانقلاب

جاء المؤشر الثاني عن وجهة نظر تركيا حيال التطورات في النيجر من خلال بيان أصدره المجلس الأعلى للأمن القومي التركي. هذه الهيئة، المعروفة على نطاق واسع باسم الدولة العميقة في تركيا، تلعب دوراً محورياً في تشكيل السياسة الخارجية والأمنية للبلاد. صدر البيان في اجتماع برئاسة أردوغان وحضور قادة الجيش ورؤساء الاستخبارات وعدد من وزراء الحكومة، وفقاً لهذا البيان، لم تمتنع تركيا فقط عن إدانة أو انتقاد الانقلاب في النيجر، بل وقفت بشكل دبلوماسي أمام سخط الدول الغربية ومعارضة الانقلاب. بنص البيان على أنه "يجب حل قضايا هذه القارة من قبل أولئك الذين ينتمون إليها". علاوة على ذلك، خلافاً لبيان وزارة الخارجية التركية الذي صدر في ٢٧ يوليو/تموز واستخدم مصطلح "انقلاب" لكنه امتنع عن إدانة أو انتقاد صريح لقادة الانقلاب - امتنع بيان المجلس الأعلى للأمن القومي التركي صراحة عن وصف الاستيلاء العسكري بأنه انقلاب، وربما يعكس هذا البيان بشكل أكبر وجهات نظر القيادة السياسية والعسكرية الفعلية في تركيا، في حين يمكن اعتبار بيان وزارة الخارجية موقفاً دبلوماسياً يهدف إلى إرضاء الجماهير الخارجية.

### ادعاء تركي

وبالمثل، نشرت الأناضول، وكالة الأنباء الحكومية التركية، تقارير

الوقاف/ يبدو أن الانقلاب في النيجر قد وفر فرضاً جديدة لحكومة أردوغان لتوسيع نفوذها واستغلال التغييرات السياسية لتتماشى مع تفضيلات أنقرة. بدأت تركيا بهدوء الإجراءات السياسية لتعزيز مصالحها الخاصة ومملء الفراغ السياسي في النيجر على خلفية انقلاب شدد المشاعر المناهضة للغرب داخل البلد، ولكنه تسبب في العديد من التحديات المالية والاقتصادية للنيجر.

### أردوغان يشيد بالإنقلاب

جاء أبرز مؤشر على الدعم الضمني التركي للحكم العسكري في النيجر مباشرة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. في خطبة الجمعة ٤ أغسطس، أشاد أردوغان بقرار الحكام العسكريين في نيجر بوقف صادرات اليورانيوم والذهب إلى فرنسا، قائلاً: "نحن نسعى جاهدين للحفاظ على علاقات إيجابية معهم"، وانتقد أردوغان فرنسا لما وصفه بالظلم والقمع التاريخي الفرنسي في أفريقيا، مشيراً إلى أن توقف نيجر عن التصدير كان رداً على الإجراءات القمعية الفرنسية. وأشار إلى أن هذه الإجراءات "القمعية" لا تقتصر على نيجيريا، بل امتدت أيضاً إلى الجزائر ورواندا ومالي.

وأشار أردوغان إلى صادرات الحبوب إلى أفريقيا من أوكرانيا وروسيا عبر البحر الأسود، مشدداً على أن موقف تركيا يتوافق مع روسيا، بمعنى أن لدى البلدين مطالب مماثلة في هذا الصدد من الدول الأوروبية. ووفقاً له، أدت

### على الرغم من إغلاق المجال الجوي في النيجر، نجت طائرة إيرباص A٣٣٠ التابعة للخطوط الجوية التركية في إجراء رحلة ذهاباً وإياباً بين إسطنبول ونيامي

بعد سلسلة من الإنتهاكات للقرآن الكريم

## الدنمارك تعزم تجريم الإساءة للمقدسات الدينية

### ثغرة في القانون الدنماركي

تستخدم هذه المجموعة ثغرة قانونية في الدنمارك، حيث ألغت هذه الدولة قانوناً قديماً يحظر الإساءة إلى الأديان في عام ٢٠١٧. كان هذا القانون يعاقب على أي إساءة للمقدسات الدينية في المأدب بالغرامة أو السجن لمدة عامين. ولكن حكومة الدنمارك قالت إن هذا القانون لا يتفق مع حرية التعبير. الآن، تبدو حكومة الدنمارك مستعدة لإصلاح هذه التشريعات، وإضافة فصل جديد إلى قانون العقوبات يخص أمن الدولة. وفقاً لهذا التغيير، ستصبح إساءة استخدام الرموز الدينية التي تعد ذات أهمية للجماعات الدينية جريمة يعاقب عليها القانون بالغرامة أو السجن، ويأمل وزير العدل أن يحظى هذا التغيير بتأييد من مختلف الأحزاب في مجلس الشورى.

على خلفية الاعتداءات المتتالية على القرآن الكريم في الدنمارك، أعلن وزير العدل في هذا البلد عن قانون جديد يحظر هذا السلوك المسيء للمقدسات الدينية. وفقاً لوزير العدل بيتر هاملغارد، فإن القانون سيجرم كل من يحرق أو يهدس على الكتب المقدسة مثل القرآن والإنجيل والتوراة في الأماكن العامة. وقال إن هذا التصرف "غير مقبول ومؤذ" وأنه "يضر بمصالح الدنمارك وشعبها"، يأتي هذا القانون رداً على احتجاجات كثيرة من دول إسلامية على تصرفات مجموعة من المتطرفين اليمينيين المعادين للإسلام في الدنمارك، الذين أشعلوا النار في نسخ من القرآن أمام سفارة باكستان في كوبنهاغن. كما دأسوا على علم باكستان احتجاجاً على نشاطات حزب تحريروباكستان، تسمى المجموعة "القوميون الدنماركيون" وتروج لأفكار عنصرية وإسلاموفوبية.



تبدو حكومة الدنمارك مستعدة لإصلاح القوانين، وإضافة فصل جديد إلى قانون العقوبات يخص أمن الدولة فيما يتعلق بالإساءة إلى الرموز الدينية